

تقدير كتاب الاجتماعيات للصف السادس في المرحلة الابتدائية في ضوء معايير الجودة

الدكتور أياد صاحب حمادي

طائق تدريس الجغرافية - كلية الكفيل الجامعة

السؤالين الآتيين :-

١. تحديد معايير جودة كتاب الاجتماعيات للصف السادس الابتدائي .
٢. ما مدى توافر معايير الجودة في كتاب الاجتماعيات للصف السادس الابتدائي .
ويقتصر حدود البحث الحالي على :-
 ١. كتاب الاجتماعيات للصف السادس الابتدائي المقرر تدريسيه للعلم الدراسي للعام الدراسي ٢٠١٦ - ٢٠١٧ ط ١٦، ١٧-٢٠١٦ (١٤٣٨-٢٠١٦)

ملخص البحث :

قامت وزارة التربية العراقية بتطوير مناهج المواد الدراسية ومنها منهج المواد الاجتماعية للصف السادس الابتدائي وتحويله من ثلاثة كتب (جغرافية - تاريخ - وطنية) الى كتاب واحد بمسمي (الاجتماعيات للصف السادس الابتدائي) للعام الدراسي ٢٠١٦ - ٢٠١٧ مواكبة للتطورات العلمية المتتسارعة .

ويهدف البحث الحالي للإجابة عن هـ .

وفي ضوء نتائج البحث خرج الباحث بمجموعة من التوصيات .

الفصل الأول

أولاً : مشكلة البحث:

أولت وزارة التربية في العراق اهتماماً كبيراً في تغيير المناهج للمراحل الدراسية كافة ومنها المرحلة الابتدائية وللمواد الدراسية المختلفة ومنها مادة الاجتماعيات للصف السادس اذا استبدلت الوزارة كتب مواد (جغرافية - تاريخ - وطنية) الى كتاب واحد وبسمى (الاجتماعيات للصف السادس الابتدائي)، مواكبةً للتغيرات الحديثة التي تتعلق بمحاج علم الاجتماعيات وتوظيف المادة التعليمية توظيفاً فعلياً وعلمياً بما يخدم المستفيدين من التلامذة والمعلمين ، وفي الوقت الذي يشكر الباحث جهود الوزارة المتميزة في هذا المجال إلا أنه يأمل ان تكون هنالك معايير علمية مستندة الى الجودة يعتمد عليها في اصدار الاحكام دقيقة على الكتب المدرسية الجديدة ، ومن هنا يرى الباحث ضرورة دراسة هذا الكتاب والتعرف على مدى تطابقه مع معايير الجودة لتحقيق الفائدة التربوية المرجوة ولضمان استمرارية ملائمتها لطبيعة المتغيرات العلمية والتقنية ، وهذا البحث جاء لتقديم كتاب الاجتماعيات للصف السادس للمرحلة الابتدائية في ضوء معايير

٢. معلمي ومعلمات مادة الاجتماعيات للصف السادس الابتدائي للعام الدراسي (٢٠١٦ - ٢٠١٧) في قسم تربية قضاء الهندية التابع لمديرية تربية كربلاء المقدسة . اعتمد الباحث منهج البحث الوصفي لأنّه يتلاءم وطبيعة البحث الحالي وأهدافه ، بلغ حجم عينة التطبيق الاساسية (٦٢) معلم و معلمة منهم (١٧) معلم و (٤٥) معلمة يدرسون في (٣٠) مدرسة ابتدائية منها (١٧) مدرسة ابتدائية للبنين و (١٣) مدرسة ابتدائية للبنات .

قام الباحث ببناء اداة البحث (استبيان) متكون من (٩٩) معيار للجودة وتم تطبيقها على كتاب الاجتماعيات للصف السادس الابتدائي ، استعمل الباحث العديد من الوسائل الاحصائية منها (معامل ارتباط بيرسون ، الوسط المرجع ، الوزن المئوي ، النسبة المئوية ، مربع كائي) ، كما اسفر البحث عن مجموعة من النتائج منها :-

١. بناء قائمة بمعايير الجودة الواجب توافرها في كتاب الاجتماعيات للصف السادس الابتدائي متكونة من (٩٩) معيار .

٢. كتاب الاجتماعيات الجديد تحققت فيه (٨٧) معياراً من أصل (٩٩) معياراً من معايير الجودة وبنسبة مقدارها (٨٧٪)

لذا فقد أصبحت مسؤولية تأليفه وآخرجه من مسؤوليات وزارة التربية والتعليم او من مسؤولية جهات اخرى مثل فرق عمل علمية تبنّاها مؤسسات علمية او تربوية كالجامعات ومراکز البحث العلمية (مرعي محمد ، ٢٠٠٩ ص ٢٥٧).

وإن عملية تقييم الكتاب المدرسي تقدّم الى تطوير المناهج وتحسين محتوى الكتب عبر الحذف والاضافة والتعديل وتنفيذ في فهم محتوى الكتب وتحسين عملية التعليم وتوضيح ما في الكتب من وسائل وانشطة بها يزيد من فاعليتها (ابراهيم ونبيلي، ٢٠٠٨، ص ١٠) ، لكون التقييم ليس غاية بحد ذاتها وإنما وسيلة لتحقيق غاية وبالتالي فإن الهدف النهائي للتقييم هو المساعدة على اتخاذ قرارات افضل في تحسين وتطوير العملية التعليمية التعليمية (ملحم، ٢٠٠٦، ص ٥٢١)

ومن المأثور ان المعلم في الصف يكون في موقع يستطيع ان يتبع التّنّاجات المترتبة على توظيف الكتاب المدرسي ومدى استجابة التلاميذ له وتكيفهم له لذا فهو اول من يصدر حكمه تقويميا عليه يتعلق بمدى توافر التوجيهات التربوية فيه كربط التعليم المدرسي بالحياة اليومية ووحدة الخبرة التعليمية السابقة وتكامل المعرفة المقدمة فيه وغيرها (فتح الله

الجودة وسلطة الضوء على هذا الكتاب والتعرف والوقوف على مدى توافر معايير جودة الكتب وبنيتها التحتية فيه. ويمكن ايجاز مشكلة البحث في السؤالين الآتيين :

١. ما معايير جودة كتاب الاجتماعيات للصف السادس في المرحلة الابتدائية ؟
٢. ما مدى توافر معايير الجودة في كتاب الاجتماعيات للصف السادس للمرحلة الابتدائية ؟

ثانياً : أهمية البحث :

الكتاب المدرسي من اهم المصادر التي نعتمد عليها في التعليم وخصوصا في الدول التي تعتمد الانظمة التعليمية التي تقوم على المناهج المركزية (الطيطي ٢٠٠٢، ص ٢٨٥)، لكونه واسطة المجتمع في نقل ثقافته والمحافظة عليها من جيل الى اخر كما انه يربط بين الماضي والحاضر ولا يقتصر على ما وصل اليه مجتمع معين بل يتعداه ليربط ما بين الامم والشعوب (ابو سرحان ، ٢٠٠٠، ص ٣٤) ، كما انه يحدد طريقة التعليم او على الاقل يوحي بها والمعلم لا يملك الا ان يتأثر بطريقة التعليم التي يستفاد منها عبر طريقة الكتاب المدرسي (دندش ، ٢٠٠٣ ، ص ٣٤)، وتزداد قيمة الكتاب المدرسي للمعلم والمتعلم بمقدار ما يبذل فيه من جهد في التأليف والاخراج

(٨٣-٨٢، ٢٠٠٧)

رابعاً: حدود البحث

يقتصر البحث الحالي على:

١. كتاب الاجتماعيات للصف السادس في المرحلة الابتدائية المقرر تدريسه للعام الدراسي (٢٠١٦-٢٠١٧) ، ط ١ ، ٢٠١٦ م ١٤٣٨ هـ.

٢. معلمي و معلمات مادة الاجتماعيات للصف السادس في المرحلة الابتدائية للعام الدراسي (٢٠١٦-٢٠١٧) في قسم تربية قضاء الهندية التابع لمديرية تربية كربلاء المقدسة.

خامساً: تحديد المصطلحات

سيتم تحديد المصطلحات ذات العلاقة بالبحث الحالي وهي:

١. التقويم:

أ. عرفه (Good 1973)

عملية التأكيد او الحكم على قيمة بعض الاشياء او مقدارها باستعمال معيار او ملوك خارجي (Good,1973,p.220).

ب. عرفه (شبر و اخرون، ٢٠٠٥)

بأنه عملية تشخيص و علاج و وقاية و عملية منظمة لتحديد مدى تحقيق الاهداف التربوية (شبر و اخرون ، ٢٠٠٥).

التعريف الاجرائي :

وهو عملية جمع المعلومات التي تتعلق بكتاب الاجتماعيات للصف السادس

لذا تكمن أهمية البحث الحالي في أنّ منهج الاجتماعيات للصف السادس الابتدائي للعام الدراسي (٢٠١٦ - ٢٠١٧)) جديد و يطبق لأول مرة في العراق فبعد ان كانت المواد الاجتماعية للصف السادس الابتدائي متعددة الكتب (جغرافية - تاريخ - وطنية) دمجت في كتاب جديد واحد وبسمى (الاجتماعيات) وان الموضوعات التي تتضمنها تختلف في عرضها عن الموضوعات في الكتب السابقة ومن هنا وتأسساً على ما تقدم فقد وجد الباحث أن هناك حاجة ماسة لأجراء دراسة تناول تقويم كتاب الاجتماعيات للصف السادس في المرحلة الابتدائية للتعرف على معايير الجودة الموجودة فيه ومدى توفر هذه المعايير .

ثالثاً : هدفا البحث

يهدف البحث الحالي الى: تقويم كتاب الاجتماعيات في الصف السادس للمرحلة الابتدائية في ضوء معايير الجودة من خلال الإجابة عن السؤالين الآتيين:

١. تحديد معايير جودة كتاب الاجتماعيات للصف السادس في المرحلة الابتدائية .

٢. ما مدى توافر معايير الجودة في كتاب الاجتماعيات للصف السادس في المرحلة الابتدائية ؟

الابتدائي بواسطة استبانة تعد لهذا الغرض يعدها الباحث لهذا الغرض

٣. المرحلة الابتدائية :

وهي المرحلة التي تسبق المرحلة المتوسطة و تكون مدة الدراسة فيها ست سنوات (جمهورية العراق، ٢٠٠٨،)

٤. المعيار :

أ. عرفه (Longman, 1980)

الأساس الذي يتم بموجبه الحكم على الأشياء

(Longman, 1980, p.263)

ب. وعرفه (حلس، ٢٠٠٤)

الشروط والاحكام المضبوطة علمياً التي توظف كقاعدة او اساس للمقارنة والحكم على القيمة النوعية او الكمية بهدف تشخيص مواطن القوة لتعزيزها او تشخيص مواطن الضعف لعلاجها (حلس، ٢٠٠٤، ص ١١)

التعريف الاجرائي :

الخصائص الواجب توافرها في كتاب الاجتماعيات للصف السادس الابتدائي والمقاسة بواسطة اداة البحث التي اعدها الباحث ويصدر في ضوئها حكماً على هذا الكتاب .

٥. الجودة :

أ. عرفها (Fisher, 1996)

تعبر عن درجة التألق المتميز وكون الاداء ممتازاً وخصائص او بعض خصائص المنتاج

الابتدائي بواسطة استبانة تعد لهذا الغرض تتضمن معايير الجودة من اجل التعرف على نقاط القوة والضعف في هذا الكتاب واصدار احكام في ضوئها مقاسه بالدرجات .

٢. كتاب الاجتماعيات

الكتاب المدرسي :

أ. عرفه (قطاوي، ٢٠٠٧)

وهو كتاب تقرره وزارة التربية والتعليم لتدريسه في لصف من الصفوف طبقاً لمفردات المنهج المعتمد ومعايير التي تحددها الجهات التربوية المسؤولة . (قطاوي ٢٠٠٧، ص ٧٧)

ب. وعرفه (مرعي محمد، ٢٠٠٩)

وهو نظام كلي يتناول عنصر المحتوى في المنهاج ويشمل على عدد من العناصر والاهداف والمحتوى والأنشطة والتقويم ويهدف الى مساعدة المعلمين وال المتعلمين على تحقيق الاهداف المتواخدة كما حددتها المنهاج (مرعي محمد، ٢٠٠٩، ص ٢٥١) التعريف الاجرائي

مجموعة الحقائق والمعلومات والمفاهيم والمبادئ والمهارات والاتجاهات التي تضمنتها موضوعات كتاب الاجتماعيات المقرر من وزارة التربية في العراق تدريسيه للصف السادس الابتدائي للعام الدراسي ٢٠١٦-٢٠١٧ والمقدمة على وفق اداة

متانة عند مقارنتها مع المعايير الموضوعية من منظور المؤسسة او منظور المستفيد الزبون . (fsher,1996,p.5) ب. وعرفها جونسون (عطية، ٢٠٠٨، ص ٢١) على تحقيق متطلبات الجماهير بالشكل الذي يتطابق مع توقعاتها ويحقق رضاهن التام عن الخدمة التي قدمت لهم . (عطية، ٢٠٠٨، ص ٢١)

التعريف الاجرائي :

تكامل الموصفات والخصائص في كتاب الاجتماعيات للصف السادس في المرحلة الابتدائية بالنسبة الى التلامذة والمعلمين وتتمكن ان تناول رضاهن وتشبع حاجاتهم وتلبى طموحاتهم بكفاءة عالية محققة افضل ما يمكن تحقيقه من نتائج والمقاسة بواسطة اداة البحث .

الفصل الثاني

دراسات سابقة :

يتناول هذا الفصل عرضاً لدراسات سابقة تمكن الباحث من الحصول عليها وموازنتها بالدراسة الحالية ، وسيتم عرضها على النحو الآتي :

١. دراسات عربية أ. دراسة الطورة ١٩٩٤

(تقدير كتب مادة التربية الاجتماعية والوطنية للصف السادس الاساسي من وجهة نظر المعلمين في محافظات جنوب

الاردن) اجريت هذه الدراسة في الاردن (جامعة مؤنة) وهدفت الى تقويم كتب التربية الاجتماعية والوطنية للصف السادس الاساسي في الاردن من وجهة نظر المعلمين ، شملت الدراسة (١٠٠) معلم للهادة واستعمل الباحث استبانة مكونة من (٥٧) فقرة غطت مجالات الابراج الفني والمقدمة والمحظى واسلوب العرض والوسائل والأنشطة ووسائل التقويم، وتوصلت الدراسة إلى نتائج عده منها :- كتابا الجغرافية والتربية الوطنية نالا تقديرأً اجماليأً قوياص في حين نال كتاب التاريخ تقديرأً اجماليأً متوسطا . (الطورة، ١٩٩٤، ص ٨٢-٧)

ب. دراسة حلس ٢٠٠٧

(دراسة تقويمية لمعايير جودة الكتاب المدرسي ومواصفاته لطلاب المرحلة الأساسية الدنيا)

اجريت هذه الدراسة في فلسطين (الجامعة الاسلامية) وهدفت الى تطوير مستوى الكتاب المدرسي ليكون اداة تعليمية صالحة في يد المعلم والمتعلم ، وقد شمل مجتمع البحث الكتب المدرسية للتلامذة المرحلة الأساسية المطبوعة من لدن وزارة التربية الفلسطينية للعام (٢٠٠٦ - ٢٠٠٧) ، واعتمد الباحث المنهج الوصفي من خلال

تصميم استبانة كأداة تقويمية للحكم على لولية تنسي الاميركية ، وتم تقويم كل جودة الكتب . (حلس ، ٢٠٠٧ ، ص ٢٥) .

٢ . دراسات اجنبية :

أ. دراسة (Chebbo, 1985) (دراسة تحليلية لحتوى خمسة كتب جغرافية مقررة ومحترارة في المدارس الثانوية في اوكلاهوما) توصلت الدراسة الى ان الكتب الاربعة لم تراعي المعايير التي قورنت في ضوئها إلا جزئياً .

Gianni And Kaplan) 1992,p.171

الفصل الثالث

منهج البحث وإجراءاته

يتناول هذا الفصل منهج البحث والإجراءات التي اتبعها الباحث لتحقيق هدفي بحثه ، وتتلخص هذه الإجراءات بوصف مجتمع البحث وكيفية اختيار العينة ، وبناء أداة البحث والتحقق من صدقها وثباتها ، والوسائل الإحصائية التي استعملت في تحليل نتائج البحث وعلى النحو الآتي :

أولاً : منهج البحث :

اعتمد الباحث منهج البحث الوصفي لأنه يتلاءم مع طبيعة البحث الحالي ، وهو يهتم بتصوير واقع الظواهر التربوية فيكشف أبعاد الظاهرة التي يراد دراستها (الزويعي و محمد ، ١٩٨٣ ، ص ١٥) ، ولكونه لا يتوقف عند تحديد ملامح المشكلة ووصفها

اجريت هذه الدراسة في الولايات المتحدة الاميركية وهدفت الى تحليل خمسة كتب مدرسية مختارة من كتب الجغرافية المقررة في المدارس العالمية ، واستعمل الباحث طريقة تحليل المحتوى لتحقيق اهداف البحث وتوصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج منها ، العرض قليل للمفاهيم والأفكار المختارة ، والاعتماد بصورة اكبر على الصور التوضيحية وقليل من الجداول (Chebbo, 1985,p.1586).

ب. دراسة (Gianni Anglo and Kaplan, 1992)

(تقدير أربعة كتب جديدة من كتب الدراسات الاجتماعية المستخدمة في المدارس الحكومية في مدينة مفيس) اجريت هذه الدراسة في الولايات المتحدة الاميركية وهدفت إلى تقويم أربعة كتب من كتب الاجتماعيات المستعملة في المدارس الحكومية في مدينة مفيس التابعة

الهندية التابع لمديرية تربية كربلاء المقدسة، لغرض التعرف على عددهم وعدد واسباء المدارس التي يدرسون فيها من أجل أنجاز متطلبات بحثه ، ويبلغ عدد الاساتذة الكلي

بل يبحث عن أسبابها ويفسرها ويحللها ويوارنها ، (الكندي، دت، ص ٦٠).

ثانياً: مجتمع البحث :

تحديد مجتمع البحث عملية أساسية في البحوث العلمية ، فينبغي على الباحث أن يحدد المجتمع الأصلي تحديداً دقيقاً ، وأن تقتصر نتائج بحثه على المجتمع الذي اختير منه عينة البحث .

(الزوبعي، ١٩٧٤، ص ٢٣١).

يتمثل مجتمع البحث الحالي المعلمين في (٥٦) مدرسة ابتدائية وبواقع (٢٨) مدرسة بينن وبنسبة مقدارها (٥٠٪) والملحات الذين يدرسون مادة الاجتماعيات للصف السادس الابتدائي في (٢٥) مدرسة بنات وبنسبة مقدارها (٤٤،٦٤) من مجموع المدارس ، و(٣) مدارس مختلطة وبنسبة مقدارها (٣٦،٥) مـ كربلاء المقدسة للعام الدراسي (٢٠١٦-٢٠١٧) ، ولغرض ذلك استعان الباحث من مجموع المدارس وكما يشير الى ذلك بوحدة التخطيط في قسم تربية قضاء جدول (١)

جدول (١)

مجموع مدارس مجتمع البحث وأنواعها واعداد الاساتذة الذين يدرسون فيها

مجموع المدارس	مدارس البنين	مدارس البنات	المدارس المختلطة	عدد المعلمين	عدد المعلمات	مجموع الاساتذة
٥٦	٢٨	٢٥	٣	٤٥	٦٧	١١٢

ثالثاً: عينة البحث

Research Sample

لكي تمثل المجتمع تمثيلاً صحيحاً ، ويتم هذا الاختيار بسبب صعوبة اجرائه على أفراد المجتمع جميعهم بسبب صعوبات اقتصادية وعملية (داود وأنور ، ١٩٩٠ ، لأجراء دراسته عليها وفق قواعد خاصة ، ص ٦٧) .

تعرف العينة بأنها جزء من المجتمع الذي تجري عليه الدراسة يختارها الباحث

1. العينة الاستطلاعية:

بعد تحديد مجتمع المعلمين الأصلي واستبعاد أفراد العينة الاستطلاعية، قام الباحث بزيارة (٣٠) مدرسة ابتدائية لتطبيق اداة بحثه بصورة نهائية وبنسبة مقدارها (٥٣،٥٧) من المجتمع الكلي للمدارس اختارها الباحث بصورة قصدية لتعاون ادارات المدارس والمعلمين في تطبيق اداة بحثه ولقربها من الباحث ، وبواقع (١٧) مدرسة بنين ولا توجد اي مدارس مختلطة و(١٣) مدرسة بنات تحتوي على (٦٢) معلم و معلمة وبنسبة مقدارها (٥٥،٣٥) من المجتمع الكلي وبواقع (١٧) معلم اختار الباحث بصورة عشوائية* من مجتمع البحث (١٠) مدارس كعينة استطلاعية وبنسبة مقدارها (١٧،٨٥) من مجتمع المدارس وبواقع (٣) مدارس للبنين و(٣) مدارس مختلطة و(٤) مدارس للبنات وتحتوي على (١٨) معلم و معلمة وبواقع (٩) معلمين و(٩) معلمات وهم يمثلون نسبة (٦،٠٧) من المجتمع الكلي للبحث ، وذلك للتعرف على ثبات الأداة ووضوح الفقرات والوقت اللازم للإجابة، والمعوقات التي تواجه تطبيق اداة البحث. وكما موضح بجدول (٢)

جدول (٢)

عدد مدارس ومعلمي العينة الاستطلاعية بحسب المدرسة والجنس

مجموع الاساتذة	عدد المعلمات	عدد المعلمين	المدارس المختلطة	مدارس البنات	مدارس البنين	مجموع المدارس
١٨	٩	٩	٣	٤	٣	١٠

وبنسبة مقدارها (٣٧،٧٧) من عدد (٦٧،١٦) من عدد المعلمات ، وكما مبين المعلمين و (٤٥) معلمة وبنسبة مقدارها في جدول (٣)

جدول (٣)

عدد مدارس ومعلمات العينة الأساسية بحسب المدرسة والجنس

مجموع المعلمون	عدد المعلمات	عدد المعلمين	مدارس البنات	مدارس البنين	مجموع المدارس
٦٢	٤٥	١٧	١٣	١٧	٣٠

* تمت عملية الاختيار الكلية بطريقة السحب العشوائي البسيط



رابعاً: أداة البحث وخطوات

إعدادها:

ارتأى الباحث ان تكون الاستبانة هي الاداة المناسبة لبحثه فهي وسيلة عملية وسهلة التطبيق وتتيح للمستجيب ان يدلي بأرائه وتعطيه الوقت الكافي للتفكير في اجابته وفي الظروف التي يختارها لنفسه مما يقلل من الضغط عليه ويدفعه الى التدقيق في معلوماته (توفيق ورؤوف ، ١٩٩٢ ، ص ١٢٧).

وقد اتبع الباحث في اعداد الاستبانة الخطوات الآتية :-

أ. اطلع الباحث على مقاييس النوعية

جدول (٤)

الاستبانة في صورتها الاولية وعدد معايير كل مجال

النسبة المئوية	عدد المجالات	المجالات	ت
١٢،١٢	١٢	مقدمة الكتاب	١
٢٢،٢٢	٢٢	محتوى الكتاب	٢
١٥،١٥	١٥	الأنشطة	٣
٢٠،٢	٢٠	التقويم	٤
٩،١	٩	اللغة	٥
٢١،٢١	٢١	الاخراج الفني	٦
٪١٠٠	٩٩	المجموع	

الاستبانة بصيغتها الاولية على مجموعة

صدق الاداة يعني مقدرتها على قياس من الخبراء والمحضرين في مجال طرائق التدريس والعلوم التربوية والنفسية والقياس والتقويم بلغ عددهم (٢٠) خبير وانور ، ١٩٩٠ ، ص ١١٨) ، ومن اجل الحصول على صدق الاداة قدم الباحث واعتمد الباحث على نسبة اتفاق (٨٠٪)

أ. صدق الاداة :

صدق الاداة يعني مقدرتها على قياس ما وضعت من اجل قياسه (داود وانور ، ١٩٩٠ ، ص ١١٨) ، ومن اجل الحصول على صدق الاداة قدم الباحث واعتمد الباحث على نسبة اتفاق (٨٠٪)

والمؤشرات الكمية لضمان الجودة ، كما اطاع على اداء تقويم الجودة الكتاب المدرسي المقرر من اعداد قسم الجودة ، كما اطلع على دراسات تناولت معايير جودة الكتاب المدرسي ، فضلا عن الرجوع الى مجموعه من المصادر والكتب التي تناولت معايير الجودة .

ب. في ضوء ما سبق بنى الباحث استبانة في صورتها الاولية مكونة من (٦) مجالات تحتوي على (٩٩) فقرة ولكل فقرة خمسة بدائل معتمدا على مقياس ليكرت الخماسي وكما موضح بجدول (٤)

اعتمد الباحث لاستخراج الثبات على طريقة اعادة تطبيق الاستبابة على عينة استطلاعية مماثلة لمجتمع وبمدة لا تزيد عن ثلاثة اسابيع ولا تقل عن اسبوعين (الزوبيعي و محمد ، ١٩٨١ ، ص ٢٤) وقد استعمل الباحث معامل ارتباط بيرسون لاستخراج الثبات بين التطبيقين لأنهما من اكثر المعاملات شيوعاً وادقها ، وقد بلغ معامل ثبات الاستبابة (٠.٨٨) وتعد هذه النسبة عالية ومرتفعة (البياتي وزكرياء ، ١٩٧٧ ، ص ١٨٣) وكما موضح في جدول (٥)، وبذلك تعد الاداة قابلة للتطبيق وبصورتها النهائية ، ينظر ملحق (٢).

ب. ثبات الاداة :
ثبات الاداة يعني ان يعطي الاختبار التنتائج نفسها اذا ما اعيد تطبيقه على الافراد انفسهم بعد مدة زمنية تحت الظروف المماثلة (عبد الدايم ، ١٩٨١ ، ص ٣٦٣) ،

جدول (٥)

ثبات الاستبابة وثبات كل مجال من مجالاتها

المجالات	ثبات المجال	الثبات الكلي
مقدمة الكتاب	٠،٩٣	٠،٨٨
محتوى الكتاب	٠،٨٧	
الأنشطة	٠،٨٩	
التقويم	٠،٩١	
لغة الكتاب	٠،٨٨	
الاخراج الفني	٠،٨٢	

بـتطبيق اداة البحث على العينة الرئيسية

بعد تأكيد الباحث من صدق الاداة وثباتها التي تعاونت معه واستطاع الوصول اليها واستبعاد العينة الاستطلاعية قام الباحث لإكمال بحثه والبالغ عددها (٥٧) معلماً

خامساً : تطبيق الاداة :

درجات)، والبديل الرابع (متحقق بدرجة قليله درجتان) ، والبديل الخامس (غير متحقق درجة واحده) .

٣. متوسط درجات المقياس الخماسي (٣) وهو محك للفصل بين الفقرات المتحققة وغير المتحققة، وبهذا فان الفقرات التي تحصل على وسط مرجح (٣) فما فوق متحققة وبالعكس .

٤. ترتيب الفقرات الاستيانة تنازليا من اعلى وسط مرجح ووزن مئوي الى الادنى وضمن كل مجال .

٥. محك تقويم الكتاب ولكل مجال من مجالات الاستيانة (٪٨٠) فما فوق .

٦. ناقش الباحث كل الفقرات غير المتحققة ضمن كل مجال من مجالات الاستيانة . وفيما يأتي عرضا لنتائج البحث ثم تفسيرها في ضوء الاهداف المحددة :-

الهدف الاول :

تم تحقيق الهدف الاول المتضمن (تحديد معاير جودة كتاب الاجتماعيات للصف السادس في المرحلة الابتدائية) من خلال الاجراءات التي قام بها الباحث في الفصل الثالث .

الهدف الثاني :

اما فيما يخص الهدف الثاني الذي يتضمن (ما مدى توافر معاير الجودة في كتاب الاجتماعيات للصف السادس في المرحلة

ومعلمة للمدة من (٢٠١٧/٣/٢) ولغاية (٢٠١٧/٣/١٥) وبواقع عشرة ايام فعلية ، وقد مكن الباحث الدوام الثنائي للمدارس في توزيع ادابة بحثه ، وقد استرجع الباحث جميع الاستبيانات بعد اكثرب من اسبوعين من تاريخ تسليمها للمدة من (٢٠١٧/٤/٢) ولغاية (٢٠١٧/٤/١٠) (٢٠١٧/٤/١٠) .

سادسا : الوسائل الاحصائية :

استعمل الباحث الوسائل الاحصائية الآتية (معامل ارتباط بيرسون ، الوسط المرجح ، الوزن المئوي ، النسبة المئوي ، مربع كاي)

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها :

سيتناول الباحث في هذا الفصل عرضا لنتائج البحث وتفسيرها وقد اتبع الخطوات الآتية :-

١٦٠

١. حساب تكرارات اجابات العينة الرئيسية لكل فقرة من فقرات الاستيانة ووفق البدائل الخمسة .

٢. اعتماد معادلة الوسط المرجح والوزن المئوي لتحديد الفقرات المتحققة وغير المتحققة لكل مجال من المجالات واعطى البديل الاول (متحققة بدرجة كبيرة جدا

خمس درجات) ، والبديل الثاني (متحقق بدرجة كبيرة اربع درجات) ، والبديل الثالث (متحقق بدرجة متوسطة ثلاثة

الابتدائية) فإن الباحث يعرض النتائج معيار وبنسبة مقدارها (٨٧،٨٧) وهي أعلى من نسبة المحك (٨٠٪) وهذا يعني ١. عدد المعايير المتحقق في كتاب ان الكتاب تحقق فيه معايير الجودة ، وكما الاجتماعيات للصف السادس في المرحلة مبين في جدول (٦) الابتدائية (٨٧) معيار من اصل (٩٩)

جدول (٦)

مجالات ومعايير استهارة التقويم مرتبة تنازليا حسب الوسط المرجح والوزن المئوي

الرتبة	المجال	الفرقة	وسط مرجح	وزن مئوي
١	التقويم	يتضمن اسئلة في نهاية كل فصل	٤،٧٥	٩٥،٠٦
٢	الاخراج الفناني	تعرض الصفحة الاولى منه عنوانه واسماء المؤلفين والناشر ورقم الطبعة وستة الطبع	٤،٤٩	٨٩،٨٤
٣	=	يتضمن ثبتا بالمحفوظات	٤،٤٦	٨٩،٢٦
٤	=	تناسب حجم الحروف المستعملة في طباعته	٤،٤٢	٨٨،٤
٥	المقدمة	تشير الى عدد فصول الكتاب	٤،٤	٨٨،١
٦	الاخراج الفناني	عناوينه الرئيسية والفرعية واضحة	٤،٣٩	٨٧،٨٢
٧	المحتوى	يسهم في تحقيق الاهداف العامة للهادفة	٤،٣٣	٨٦،٦٦
٨	الاخراج الفناني	تمييز العناوين الرئيسية والفرعية من حيث حجم الحروف واللون	٤،٣١	٨٦،٣٦
٩	=	تناسب فيه المسافة بين السطور والكلمات	٤،٣	٨٦،٠٨
١٠	المحتوى	يضع الجداول والاشكال والخرائط والرسوم والصور التوضيحية في مكانها المناسب	٤،٢٨	٨٥،٧٨
١١	المقدمة	تعطي فكرة موجزة عن محتوياته	٤،٢٦	٨٥،٢
١٢	اللغة	خالية من الاخطاء اللغوية	٤،٢٦	٨٥،٢
١٣	الاخراج الفناني	فصولة وابوابه منتظمة ومتناصفة	٤،٢٤	٨٤،٩٢
١٤	المقدمة	تنصف بالوضوح والابتعاد عن التعقيد	٤،٢١	٨٤،٣٤
١٥	الاخراج الفناني	استعملت الوان مناسبة ووجذابة في طباعته	٤،١٨	٨٣،٧٦
١٦	اللغة	خالية من الاخطاء اللغوية	٤،١٥	٨٣،١٨

٨٢,٨٨	٤,١٤	يخلو من الاخطاء المطبعية	الاخراج الفني	١٧
٨٢,٨٨	٤,١٤	الصورة الموجودة على الغلاف الخارجي تعبر عن موضوعه	=	١٨
٨٢,٠٢	٤,١	يرتبط بمحظى الكتاب	التقويم	١٩
٨١,٧٢	٤,٠٨	يتميز بالوضوح والدقة	=	٢٠
٨١,٤٤	٤,٠٧	عنوانه واضح ومحضر ويعبر عن محتواه	الاخراج الفني	٢١
٨١,٤٤	٤,٠٧	يرتبط بأهداف تدريس المادة	التقويم	٢٢
٨٠,٢٨	٤,٠١	تشير دافعية التلاميذ وتحفظهم	المقدمة	٢٣
٧٩,٧	٣,٩٨	يتميز الورق المستخدم فيه بالجودة من حيث اللون والوزن والملمس	الاخراج الفني	٢٤
٧٩,٨٤	٣,٧٩	يتميز بالمانة من حيث التجليد	الاخراج الفني	٢٥
٧٨,٨٤	٣,٩٤	طبعته جيدة	=	٢٦
٧٨,٨٤	٣,٩٤	يتميز بالصدق ودقة المعلومة	المحتوى	٢٧
٧٨,٥٤	٣,٩٢	تعرف بأسلوب تنظيم الكتاب	المقدمة	٢٨
٧٧,٦٩	٣,٨٩	يرتبط مع مستوى تأهيل التلاميذ وحاجاتهم وقدراتهم	المحتوى	٢٩
٧٧,٩٦	٣,٨٩	ترتبط بأهداف الخاصة بالوحدة التعليمية	الأنشطة	٣٠
٧٧,٩٦	٣,٨٩	مناسبة لمحظى الكتاب	الأنشطة	٣١
٧٧,٣٨	٣,٨٦	يتصف بالحداثة ومسايرته للتطورات العلمية	المحتوى	٣٢
٧٧,٣٨	٣,٨٦	سليمة من حيث بناء الجمل والعبارات وترابيها	اللغة	٣٣
٧٧,١	٣,٨٥	تهتم بعلامات الترقيم	=	٣٤
٧٧,١	٣,٨٥	يتسم بالتنوع في اساليبه	التقويم	٣٥
٧٦,٨	٣,٨٤	يراعي تسلسل المعلومات وترتبطها منطقيا	المحتوى	٣٦
٧٦,٨	٣,٨٤	مناسبة للمستوى العقلي للتلاميذ	=	٣٧
٧٦,٥٢	٣,٨٢	ينمي تفكير التلاميذ	التقويم	٣٨
٧٦,٥٢	٣,٨٢	تبين الرأي التربوي الذي يبني عليه الكتاب	المقدمة	٣٩
٧٦,٢٢	٣,٨١	تنوع في الدرس الواحد	الأنشطة	٤٠
٧٦,٢٢	٣,٨١	مناسبة لوقت الدرس	=	٤١
٧٦,٢٢	٣,٨١	يساعد المعلم للتعرف على مدى تحقيق الاهداف التعليمية	التقويم	٤٢
٧٥,٩٤	٣,٧٩	يغطي جميع الانذارات والمفاهيم الاساسية التي وردت في المحتوى	=	٤٣

٧٥,٣٦	٣,٧٦	توفر عنصر التشويق	اللغة	٤٤
٧٥,٠٦	٣,٧٥	يتجنب التكرار في المعلومات	المحتوى	٤٥
٧٤,٤٨	٢,٧٢	تراعي توحيد المصطلحات العلمية	اللغة	٤٦
٧٤,٠٢	٣,٧١	يرتبط بالمنظومة البيئية الاجتماعية والواقع الاجتماعي والثقافي للمجتمع العراقي	المحتوى	٤٧
٧٣,٩	٣,٦٩	يتميز شكله بالجاذبية والتشويق	الاخراج الفنـي	٤٨
٧٣,٣٢	٣,٦٦	يتضمن الجداول والاشكال والخرائط والرسوم التوضيحية	المحتوى	٤٩
٧٣,٠٤	٣,٦٥	تخلو من الحشو المخل بالمعنى	اللغة	٥٠
٧٢,٧٤	٣,٦٣	يتميز الغلاف الخارجي بالمثانة والقوة	الاخراج الفنـي	٥١
٧٢,٧٤	٣,٦٣	تحمل افكار متناسبة منظمة	اللغة	٥٢
٧٢,٤٦	٣,٦٢	تتبع اسلوب الحوار المباشر بين المعلم والتلامذة	المقدمة	٥٣
٧٢,٤٦	٣,٦٢	يراعي الاحتياجات الفعلية للفرد والمجتمع	المحتوى	٥٤
٧١,٥٨	٣,٥٧	تميز بالسهولة والوضوح	اللغة	٥٥
٧١,٣	٣,٥٦	تبين اهمية الكتاب للمعلم والتلامذة	المقدمة	٥٦
٧١	٣,٥٥	ينمي انواع متعددة من مهارات التفكير لدى التلامذة	المحتوى	٥٧
٧١	٣,٥٥	يساعد المعلم على التعرف على خبرات التلامذة السابقة	التقويم	٥٨
٧٠,٧٢	٣,٥٣	يهم في توضيح المصطلحات والمفاهيم ويشتمل على قائمة بها	المحتوى	٥٩
٧٠,٤٢	٣,٥٢	يراعي الفروق الفردية بين التلامذة	=	٦٠
٧٠,٤٢	٣,٥٢	يكثر من الأمثلة التي تساعده على فهم المادة	المحتوى	٦١
٦٩,٨٤	٣,٤٩	بعضها ينجز خارج الصف او المدرسة	الأنشطة	٦٢
٦٩,٢٦	٣,٤٦	يستعمل ما يناسب التلامذة من البيئة المحلية ومشاكلها	المحتوى	٦٣
٦٩,٢٦	٣,٤٦	تشير انواع من مهارات التفكير لدى التلامذة	الأنشطة	٦٤
٦٩,٢٦	٣,٤٦	تحدد مصادر التعلم الاخرى المساعدة والمساندة وتوجه التلامذة الى مراجعتها	المقدمة	٦٥
٦٨,٩٨	٣,٤٤	ينسجم مع محتوى المواد الدراسية الاخرى ذات الصلة	المحتوى	٦٦
٦٨,٩٨	٣,٤٤	يقيس الجوانب التطبيقية للمادة الدراسية	التقويم	٦٧
٦٧,٨٢	٣,٣٩	يشجع على التعلم الذاتي	المحتوى	٦٨
٦٧,٨٢	٣,٣٩	تشجع التلامذة على التعلم التعاوني الجماعي	الأنشطة	٦٩
٦٧,٥٢	٣,٣٧	توفر للتلامذة التغذية الراجعة الفورية	=	٧٠
٦٧,٢٤	٣,٣٦	تناسب مع المستوى العقلي للتلامذة	=	٧١

٦٦,٦٦	٣,٣٣	قابلة للتطبيق والتنفيذ في إطار الامكانيات المتوفرة في بيئة التلامذة	=	٧٢
٦٦,٠٨	٣,٣	تشير دافعية التلامذة للتعلم الذاتي	=	٧٣
٦٦,٠٨	٣,٣	تضمن دوراً لللامذة محدداً وواضحاً	=	٧٤
٦٤,٩٢	٣,٢٤	مناسب لعدد الحصص المخصصة لتدريسه	المحتوى	٧٥
٦٤,٦٢	٣,٢٣	يوازن بين المجالات المعرفية والوجدانية والمهارية	=	٧٦
٦٤,٣٤	٣,٢١	تسهم في تشويق التلامذة	الأنشطة	٧٧
٦٤,٣٤	٣,٢١	يقيس الجوانب المعرفية والوجدانية والمهارية بشكل متوازن	التقويم	٧٨
٦٤,٠٤	٣,٢	ترافقها تعزيزات متنوعة مناسبة	الأنشطة	٧٩
٦٤,٠٤	٣,٢	تشير إلى ارشادات تساعد المعلمين والتلامذة في استخدام الكتاب	المقدمة	٨٠
٦٣,٧٦	٣,١٨	ينمي حب الاستطلاع والمعرفة لدى التلامذة	التقويم	٨١
٦٣,٤٦	٣,١٧	يراعي الفروق الفردية بين التلامذة	=	٨٢
٦٣,٤٦	٣,١٧	يوفر تغذية راجعة لللامذة بشكل مستمر	=	٨٣
٦٣,٨	٣,١٥	تناسب مع اهتمامات ومويل التلامذة	الأنشطة	٨٤
٦٢,٦	٣,١٣	يحقق توازن بين النظري والتطبيقي	المحتوى	٨٥
٦١,٤٤	٣,٠٧	يربط خبرات التلامذة السابقة بالخبرات الجديدة	التقويم	٨٦
٦١,٤٤	٣,٠٧	تبين المجهود الذي ينبغي أن يقوم به المعلمين والتلامذة	المقدمة	٨٧
٥١	٢,٥٥	يتضمن أسئلة للتقويم الذاتي	التقويم	٨٨
٤٩,٥٦	٢,٤٧	يناسب حجمه العمر الزمني لللامذة	الخروج الفنـي	٨٩
٤٧,٨٢	٢,٣٩	يحدد معياراً لاجتياز الوحدة التعليمية	التقويم	٩٠
٤٥,٢	٢,٢٦	يساعد التلامذة على الابتكار	=	٩١
٤٣,٤٦	٢,١٧	تضمن أهداف تدريسية لللهمدة	المقدمة	٩٢
٣٩,١٢	١,٩٥	يتضمن توجيهات لمراجعة مصادر خارجية	التقويم	٩٣
٣٨,٨٤	١,٩٤	توافر فيه المهام المساعدة على توضيح المفاهيم	الخروج الفنـي	٩٤
٣٨,٢٦	١,٩١	كثبتت على الواجهة الداخلية من الكتاب عبارة هادفة	=	٩٥
٣٧,٦٨	١,٨٨	يتضمن أداة لتقويمه	=	٩٦
٣٧,٦٨	١,٨٨	توافر عدد من الأسئلة في كل موضوع	التقويم	٩٧
٣٧,١	١,٨٥	يتضمن قائمة بأسماء المراجع والمصادر المستعملة فيه	الخروج الفنـي	٩٨
٣٤,٤٨	١,٧٢	تنتهي كل وحدة تعليمية بخلاصة مناسبة ترتبط بالأهداف التعليمية للوحدة	المحتوى	٩٩

التقويم بعد ترتيبها تنازلياً بوسط مرجع مقداره (٢،٣٩) وزن مئوي (٤٧،٨٢) وهذا يعني ان هذا المعيار غير متحقق في الكتاب وفي هذا الصدد يؤكّد كل من مرجعي ومحمد ان من شروط معايير الكتاب المدرسي الجيد ان يكون هناك معيار اتقان محدد سابقاً لاجتياز الوحدة التعليمية (مرعي ومحمد، ٢٠٠٩، ص ٢٦٢).

ث. حصل معيار (يساعد التلامذة على الابتكار) وهو ينتمي الى مجال التقويم على المرتبة (٩١) في استهارة التقويم بعد ترتيبها تنازلياً بوسط مرجع مقداره (٢،٢٦) وزن مئوي (٤٥،٢) وهذا يعني ان هذا المعيار غير متحقق في الكتاب وهذه النتيجة سلبية في الكتاب اذ ان من معايير الكتاب المدرسي الجيد ان تكون هناك اسئلة توجه الى التلامذة تساعدهم على الابتكار (اللقاني وآخرون، ١٩٩٠، ص ٩٥).

ج. حصل معيار (تضمن اهداف تدريس المادة) وهو ينتمي الى مجال المقدمة على المرتبة (٩٢) في استهارة التقويم بعد ترتيبها تنازلياً بوسط مرجع مقداره (٢،١٧) وزن مئوي (٤٣،٤٦) وهذا يعني ان هذا المعيار غير متحقق في الكتاب وهذه نتائجه سلبية فيه اذ ان من معايير الكتاب المدرسي الجيد ان تكون مقدمته متناولة للأهداف العامة التي ينبغي تحقّقها بعد دراسة الكتاب

٢. مناقشة المعايير غير المتحققة

أ. حصل معيار (يتضمن اسئلة للتقويم الذاتي) وهي تنتهي الى مجال التقويم على المرتبة (٨٨) في استهارة التقويم بعد ترتيبها تنازلياً بوسط مرجع مقداره (٢،٥٥) وزن مئوي بلغ (٥١) وهذا يدل على ان نسبة كبيرة من معلمي المادة يرون ان هذا المعيار غير متحقق اذ لا توجد اسئلة للتقويم الذاتي وهذه نتائجه سلبية وقصور في الكتاب لان من معايير الكتاب المدرسي الجيد ان يشتمل على وسائل للتقويم الذاتي (عبد الحق، ٢٠٠٩، ص ٣٧٦).

ب. حصل معيار (يناسب حجمه العمر الزمني للتلامذة) وهي تنتهي الى مجال الابراج الفني على المرتبة (٨٩) في استهارة التقويم بعد ترتيبها تنازلياً بوسط مرجع مقداره (٢،٤٧) وزن مئوي (٤٩،٥٦) وتشير هذه النتائجه الى نسبة كبيرة من معلمي المادة يرون ان حجم الكتاب اكبر من مستوى اعمار التلامذة وهذا قصور في الكتاب اذ يؤكّد اللقاني على ضرورة ملائمة حجم الكتاب بالنسبة الى مستوى اعمار التلامذة (اللقاني وآخرون، ١٩٩٠، ص ٩٢).

ت. حصل معيار (يحدد معياراً لإتقان اجتياز الوحدة التعليمية) وهو ينتمي الى مجال التقويم على المرتبة (٩٠) في استهارة

(العزاوي، ٢٠٠٩، ص ٢٩٠)

د. حصل معيار (كتب على الواجهة الداخلية من غلاف الكتاب عبارة هادفة) وهو ينتمي الى مجال الابراج الفني على المرتبة (٩٥) في استئمارة التقويم بعد ترتيبها تنازلياً بوسط مرجع مقداره (١،٩١) وزن مئوي (٣٨،٢٦) وهذا يعني ان هذا المعيار غير متحقق في الكتاب وهذا جانب من جوانب القصور الموجودة فيه ، لما لهذه العبارات من اثر كبير في نفوس التلامذة في التوجه في المسار الصحيح وكذلك بيان النهج الذي تنتهجه الفلسفة التربوية والغاية التي تطمح الى تحقيقها .

ذ. حصل معيار (يتضمن اداة تقويمية) وهو ينتمي الى مجال الابراج الفني على المرتبة (٩٦) في استئمارة التقويم بعد ترتيبها تنازلياً بوسط مرجع مقداره (١،٨٨) وزن مئوي (٣٧،٦٨) وهذا يعني ان هذا المعيار غير متحقق في الكتاب وهذا جانب من جوانب القصور الموجودة فيه ، لأن اداة تقويم الكتاب المدرسي غايتها رصد التزام الكتاب بالأسس والمعايير والمواصفات التي اقتربت لتصميم الكتاب التعليمي (الخواضة، ٢٠٠٧، ص ٣٢٤)

ر. حصل معيار (تتوافر عدد من الاسئلة في كل درس) وهو ينتمي الى مجال التقويم على المرتبة (٩٧) في استئمارة

ح. حصل معيار (يتضمن توجيهات لمراجعة مصادر خارجية) وهو ينتمي الى مجال التقويم على المرتبة (٩٣) في استئمارة التقويم بعد ترتيبها تنازلياً بوسط مرجع مقداره (١،٩٥) وزن مئوي (٣٩،١٢) وهذا يعني ان هذا المعيار غير متحقق في الكتاب وهذا جانب من جوانب القصور الموجودة في الكتاب اذ ان وجود هذه التوجيهات يساعد المعلمون والتلامذة على اثراء معلوماتهم في القراءات الاضافية على ان يراعي كيفية الوصول اليها وطريقة توظيفها (أبو سرحان، ٢٠٠٠، ص ٢٠٢)

خ. حصل معيار (تتوافر فيه الهاشمي المساعدة على توضيح المفاهيم) وهو ينتمي الى مجال الابراج الفني على المرتبة (٩٤) في استئمارة التقويم بعد ترتيبها تنازلياً بوسط مرجع مقداره (١،٩٤) وزن مئوي (٣٨،٨٤) وهذا يعني ان هذا المعيار غير متحقق في الكتاب وهذا جانب من جوانب القصور الموجودة فيه ، اذ يجب ان يعالج الكتاب المدرسي المفردات اللغوية والمصطلحات العلمية الجديدة بما يوضحها لللامذة في هاشمي الصفحات التي ترد فيها هذه المصطلحات كما يتضمن الهاشمي بعض الواقع او المدن او الشخصيات التي ترد في الموضوع بإيجاز

وهذا جانب من جوانب القصور الموجودة فيه ، اذ يجب ان تنتهي كل وحدة تعليمية او فصل بخلاصة للأفكار التي اشتملت عليها (عبد الحق ، ٢٠٠٩ ، ص ١٧٤) كما يرى (Brunner) ان ما يدوم ويبقى على مر الزمن من الفكرة العامة واللامح الاساسية اما المعلومات التفصيلية فتلاشى مع الزمن ويتم نسيانها (ابو جادو ، ٢٠٠٦ ، ص ١٢٣)

التقدير بعد ترتيبها تنازلياً بوسط مرجع مقداره (١،٨٨) ووزن مئوي (٦٨،٣٧) وهذا يعني ان هذا المعيار غير متحقق في الكتاب لأن الأسئلة الموجودة في الكتاب لا توجد الا في نهاية الفصل وهذا جانب من جوانب القصور الموجودة فيه ، لأن المحتوى يجب ان تخلله تساؤلات مناسبة تمثل جزءاً اساسي من عرض المادة التعليمية (الملقاني وعودة ١٩٨٩ ، ص ٢٩٢)

ز. حصل معيار (يتضمن قائمة بأسماء المراجع والمصادر المستعملة فيه) وهو ينتمي الى مجال الابراج الفني على المرتبة (٩٨) في استهارة التقدير بعد ترتيبها تنازلياً بوسط مرجع مقداره (١،٨٥) ووزن مئوي (١،٣٧) وهذا يعني ان هذا المعيار غير متحقق في الكتاب وهذا جانب من جوانب القصور الموجودة فيه ، لأنها تشجع المعلمين وال المتعلمين على التعلم الذاتي وكذلك زيادة معلوماتهم وتطويرها (شحاته ، ٢٠٠٣ ، ص ٢٠٧)

س. حصل معيار (تنتهي كل وحدة تعليمية بخلاصة مناسبة ترتبط بالأهداف التعليمية) وهو ينتمي الى مجال المحتوى على المرتبة (٩٩) في استهارة التقدير بعد ترتيبها تنازلياً بوسط مرجع مقداره (١،٧٢) ووزن مئوي (٤٨،٣٧) وهذا يعني ان هذا المعيار غير متحقق في الكتاب

الفصل الخامس

الاستنتاجات والتوصيات والمقررات

اولاً : الاستنتاجات

عبر النتائج التي توصل إليها الباحث

يمكن ان نستنتج الآتي :-

١. ان معايير الجودة بصورة عامة توافرت في كتاب الاجتماعيات للصف السادس الابتدائي
٢. هناك اخفاقات في مجالات المقدمة وسائل التقدير والابراج الفني والمحتوى.

ثانياً : التوصيات :

في ضوء نتائج البحث يوصي الباحث بما يأتي :-

١. ضرورة الاهتمام بتأليف كتب الاجتماعيات على وفق معايير الجودة .
٢. معالجة جوانب القصور في كتاب الاجتماعيات للصف السادس الابتدائي وتحسينه بما يتطابق مع معايير الجودة.

المصادر

المصادر العربية :

1. ابراهيم : خالد كاظم ونلي عويد الكناني , ٢٠٠٨, تقويم المناهج الدراسية للمرحلة الاعدادية في العراق في ضوء معيار دولي , مجلة دراسات تربوية , العدد الرابع , وزارة التربية , العراق .
2. ابو جادو : صالح محمد علي , ٢٠٠٦, علم النفس التربوي , ط٥, دار المسيرة للنشر والتوزيع ,الأردن , عمان .
3. ابو سرحان : عطية عودة , ٢٠٠٠, دراسات في اساليب تدريس التربية الاجتماعية والوطنية , ط١, دار الخليج للنشر والتوزيع ,الأردن , عمان .
4. البياتي : عبد الجبار توفيق وذكريا اثناليوس , ١٩٧٧, الاحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس , مطبعة مؤسسة الثقافة العمالية , بغداد .
5. الخوالدة : محمد محمود , ٢٠٠٧, اسس بناء المناهج التربوية وتصميم الكتاب التعليمي , ط٢, دار المسيرة ,الأردن , عمان .
6. الزويبي : عبد الجليل وآخرون , الاختبارات والمقاييس النفسية . جامعة الموصل , ١٩٧٤ .
7. _____ و محمد احمد الغنام , ١٩٨١, مناهج البحث في التربية , رج١, مطبعة جامعة بغداد , العراق , بغداد .
8. _____ : _____ , ١٩٨٣, مناهج البحث في التربية وعلم النفس , بغداد .
9. الطورة : عبد الرحمن , ١٩٩٤, تقويم كتب مادة التربية الاجتماعية والوطنية للصف

٣. ضرورة اخذ آراء معلمي ومعلمات المادة في تحسين الكتاب .

٤. ضرورة اجراء تقويم وتطوير وتعديل لكتب الاجتماعيات كل خمس سنوات حسب ما اكده المؤتمر التربوي التاسع المنعقد في بغداد ١٩٨٣ .

ثالثاً : المقترنات :

استكمالاً لهذا البحث يقترح الباحث اجراء دراسات ترمي الى :-

١. الموازنة بين كتب الاجتماعيات في العراق وبين كتب الدول المجاورة
٢. تقويم كتب المواد الأخرى المطبقة حديثاً في ضوء معايير الجودة

- السادس الاساسي من وجهة نظر المعلمين في محافظات جنوب الاردن، رسالة ماجستير غير منشورة،جامعة مؤتة ،الاردن ،الكرك .
18. جمهورية العراق 2008: وزارة التربية ، الفلسفة التربوية ، المديرية العامة للمناهج .
19. حلس :داود درويش، 2004، دراسة تقويمية للأخطاء الكتابية الشائعة لدى تلاميذ الصف السادس الاساسي في محافظة غزة ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، جامعة الخرطوم .
20. _____: _____، 2007، دراسة تقويمية لمعايير الكتاب المدرسي ومواصفاته لتلاميذ المرحلة الاساسية الدنيا ، بحث مقدم الى المؤتمر التربوي الثالث (الجودة في التعليم الفلسطيني مدخل للتميز) (الذى عقدته الجامعة الاسلامية في الفترة من 30-31.1.2007) اكتوبر ،غزة ، فلسطين .
21. داود :عزيز حنا وانور حسين عبد الرحمن ، 1990،مناهج البحث التربوي ، جامعة بغداد .
22. دندش :فائز مراد ، 2003،اتجاهات جديدة في المناهج وطرق التدريس ، ط1،دار الوفاء ، مصر ، الاسكندرية .
23. شحاته :حسن ، 2003،المناهج الدراسية بين النظرية والتطبيق ، ط3،مكتبة الدار العربية للكتاب ، مصر ، القاهرة .
24. شبر :خليل ابراهيم وآخرون ، 2005، اساليب التدريس ، ط1،دار المناهج ، الاردن ، عمان .
25. عبد الحق :كاييد ابراهيم، 2009،تخطيط المناهج وفق منهج التفريذ والتعلم الذاتي ، ط1،دار الكر ،الاردن ،عمان .
10. الطيطي :محمد محمد ، 2002،الدراسات الاجتماعية طبيعتها اهدافها طرائق تدريسيها ، ط1،دار المسيرة ، الاردن ، عمان .
11. العزاوي :رحيم يونس كرو ، 2009،سلسلة المنهل في العلوم التربوية المناهج وطرق التدريس ، ط1،دار دجلة ، العراق ،بغداد .
12. اللقاني :احمد حسين وآخرون 1990، تدريس المواد الاجتماعية ط4،ج1، عالم الكتب للنشر والتوزيع ، مصر ، القاهرة .
13. _____: _____ وعده عبد الجواد ، 1989،تخطيط المناهج وتطويره ،الاهلية للنشر والتوزيع ،الاردن ،عمان .
14. الكندري :عبد الله ، المنهجية العلمية في البحوث التربوية والاجتماعية ، د . ت .
15. الماشمي :عبد الرحمن ومحسن علي عطية ، 2011،تحليل مضمون المناهج المدرسية ، ط1،دار صفاء للنشر والتوزيع ،الاردن عمان .
16. بلوم : بنiamin وآخرون ، 1983، تقييم الطالب التجمعي والتكتوني ، ترجمة محمد امين المفتى ، مصر ، القاهرة .
17. توفيق :ورؤوف عبد الرزاق التربوي ، 1992، مبادئ البحث ، ط7،وزارة التربية ، جمهورية العراق.

- at Loughbroraugh University (u. k:Loughbrotaugh University)
34. Gianni Anglo and .Mary Kaplan,1992,:content analysis and critique of selected social studies text book paper presented at Tennessee University meeting an text book ;U.S.A.
35. Good,Carter,1973 ,V .Dictionary of education and Edition ,MC ,Grew ,Book company .New York.
35. Long man ,1980,Dictionary of Contemporary English ,London , Long man ,Group M.
26. عبد الدايم :عبد الله,1981,التربية التجريبية والبحث التجاريي , ط4,دار العلم للملائين ,لبنان ,بيروت .
27. عطية: محسن علي ,2008,الجودة الشاملة والمنهج ,ط1,دار المناهج , الاردن , عمان .
28. فتح الله :عبد الكريم ,2007, معلم الصف كفایته مسؤولياته نموه المهني ,ط1,مكتبة دار طلاس ,سوريا , دمشق .
29. قطاوی : محمد ابراهيم ,2007, طرق تدريس الدراسات الاجتماعية ,ط1,دار الفكر , الاردن , عمان .
30. مرعي : توفيق احمد و محمد محمود الحيلة ,2009,المناهج التربوية الحديثة مفاهيمها وعناصرها واسسها وعملياتها ,ط7,دار المسيرة , الاردن , عمان .
31. ملحم :سامي محمود ,2006,سيكولوجية التعلم والتعليم الاسس النظرية والتطبيقية ,ط2, دار المسيرة , الاردن , عمان .

المصادر الاجنبية :

32. Chebbo -Mohammed-Khader,1985,A Content Analysis Study of Five Selected High School Geography Text Books used in Oklahoma ,dissertation abstract inTernatonal,a,Vol46,no,6
33. Fisher,Barry,1966,Installing Implement the Document

ملحق (١)

أسماء لجنة الخبراء حسب الألقاب العلمية والحراف المهجائية

اللقب	الاسم	الاختصاص	ر
أ. د	ثناء يحيى قاسم	طائق تدريس الجغرافية	١
أ. د	حسين ربيع	قياس وتقدير	٢
أ. د	فرحان عبيد	طائق تدريس الجغرافية	٣
أ. د	نجدت عبد الرؤوف	طائق تدريس الجغرافية	٤
أ. د	هنا خضير جلاب	طائق تدريس التاريخ	٥
أ. د	ياسين حيد	قياس وتقدير	٦
أ.م. د	جاسم شعلان	الجغرافية	٧
أ.م. د	جبار رشك	طائق تدريس العلوم الاجتماعية	٨
أ.م. د	حسين حيد	الجغرافية	٩
أ.م. د	محزنة عبد الواحد	طائق تدريس اللغة العربية	١٠
أ.م. د	سعد جويد	طائق تدريس التاريخ	١١
أ.م. د	صادق عبيس	طائق تدريس التاريخ	١٢
أ.م. د	عبد الحسين رزوفي	قياس وتقدير	١٣
أ.م. د	عبد السلام جودت	قياس وتقدير	١٤
أ.م. د	فراش سليم	التاريخ	١٥
أ.م. د	فلاح محمود	التاريخ	١٦
أ.م. د	قيس حاتم	التاريخ	١٧
أ.م. د	كريم فخرى	طائق تدريس العلوم الاجتماعية	١٨
أ.م. د	محمد حيد	طائق تدريس الجغرافية	١٩
أ.م. د	محمد ضايع	التاريخ	٢٠

ملحق (٢)

الاستبانة بصيغتها النهائية

مجال مقدمة الكتاب							اولا
غير متحققة	متحققة بدرجة قليله جدا	متحققة بدرجة متوسطة	متحققة بدرجة كبيرة	متحقق بدرجة كبيرة جدا		الفقرات	ت
						تتضمن اهداف تدريسية للمادة	١
						تشير الى عدد فصول الكتاب	٢
						تعطي فكره موجزه عن محتوياته	٣
						تبين الرأي التربوي الذي بنى عليه المتاب	٤
						تعرف بأسلوب تنظيم الكتاب	٥
						تحدد مصادر التعلم الاخرى المساعدة والمساندة وتوجه التلامذة الى مراجعتها	٦
						تشير الى ارشادات تساعد المعلمين والتلامذة في استعمال الكتاب	٧
						تبين الجهد الذي ينبغي ان يقوم بها المعلم التلامذة	٨
						تبين اهمية الكتاب للمعلم والتلاميذ	٩
						تصف بالوضوح والابتعاد عن التعقيد	١٠
						تشير دافعية التلامذة وتحفظهم	١١
						تبين اسلوب الحوار المباشر بين المعلم والتلامذة	١٢

١٧٢

مجال محتوى المتاب							ثانيا
غير متحققة	متحققة بدرجة قليله جدا	متحققة بدرجة متوسطة	متحققة بدرجة كبيرة	متحقق بدرجة كبيرة جدا		الفقرات	ت
						يسهم في تحقيق الاهداف العامة للمادة	١
						ينسجم مع محتوى المواد الدراسية الأخرى ذات الصلة	٢
						يراعي تسلسل المعلومات وترابطها منطقيا	٣
						يتضمن الجداول والاشكال والخرائط والرسوم التوضيحية	٤

٥	يضع الجداول والاشكال والخرائط والرسوم والصور التوضيحية في مكانها المناسب				
٦	يتميز بالصدق ودقة المعلومة				
٧	يتصرف بالحداثة ومسائرته للتطورات العلمية				
٨	يهم في توضيح المصطلحات والمفاهيم ويحتوى على قائمة بها				
٩	تنتهي كل وحدة تعليمية بخلاصة مناسبة ترتبط بالأهداف التعليمية للوحدة				
١٠	مناسب لعدد الحصص المخصصة لتدريسه				
١١	يتجنب التكرار في المعلومات				
١٢	ينمي أنواع متعددة من مهارات التفكير لدى التلامذة				
١٣	يوازن بين المجالات المعرفية والوجدانية والمهارية				
١٤	يتحقق توازن بين النظري والتطبيقي				
١٥	المناسبة للمستوى العقلي للتلامذة				
١٦	يراعي الفروق الفردية بين التلامذة				
١٧	يرتبط مع مستوى تأهيل التلامذة وحاجاتهم وقدراتهم				
١٨	يراعي الاحتياجات الفعلية للفرد والمجتمع				
١٩	يرتبط بالمنظومة البيئية الاجتماعية والواقع الاجتماعي والثقافي للمجتمع العراقي				
٢٠	يشجع على التعلم الذاتي				
٢١	يستعمل ما يناسب التلامذة من البيئة المحلية ومشاكلها				
٢٢	يكثر من الأمثلة التي تساعد على فهم المادة				

ثالثا	الفقرات					
غير متحققة	متحققة بدرجة قليله جدا	متحققة بدرجة متوسطة	متحققة بدرجة كبيره	متحقق بدرجة كبيرة جدا	مجال الانشطة	



١	تنوع في الدرس الواحد
٢	ترتبط بالأهداف الخاصة بالوحدة التعليمية
٣	مناسبة لمحنوي الكتاب
٤	مناسبة لوقت الدرس
٥	بعضها ينجز خارج الصف او المدرسة
٦	تناسب مع المستوى العقلي للتلامذة
٧	تسهم في تشويق التلامذة
٨	ثير انواع من مهارات التفكير لدى التلامذة
٩	تناسب مع اهتمامات وميول التلامذة
١٠	قابلة للتطبيق والتنفيذ في اطار الامكانيات المتوفرة في بيئه التلامذة
١١	ثير دافعية التلاميذ وتحفزهم
١٢	تشجع التلامذة على التعلم التعاوني الجماعي
١٣	تضمن دور التلامذة محددا وواضحا
١٤	توفر للتلامذة التغذية الراجعة الفورية
١٥	ترافقها تعزيزات متنوعة مناسبة

١٧٤

مجال وسائل التقويم						رابعا
غير متحققة	متحققة بدرجة قليله جدا	متحققة بدرجة متوسطة	متحققة بدرجة كبيره	متحقق بدرجة كبيرة جدا	الفقرات	ت
					يتسم بالتنوع في اساليبه	١
					يرتبط بأهداف تدريس المادة	٢
					يتميز بالوضوح والدقة	٣
					يتضمن اسئلة في نهاية كل فصل	٤
					يرتبط بمحنوي الكتاب	٥
					يقيس الجوانب المعرفية والوجدانية والمهارية بشكل متوازن	٦
					يقيس الجوانب التطبيقية للهاده الدراسية	٧
					يوفر تغذية راجعة للتلاميذ بشكل مستمر	٨

٩	يغطي جميع الافكار والمفاهيم الأساسية التي وردت في المحتوى
١٠	تتوافر عدد من الأسئلة في كل موضوع
١١	يحدد معيارا لاجتياز الوحدة التعليمية
١٢	يساعد المعلم للتعرف على مدى تحقيق الأهداف التعليمية
١٣	يساعد المعلم على التعرف على خبرات التلامذة السابقة
١٤	يربط خبرات التلامذة السابقة بالخبرات الجديدة
١٥	يتضمن توجيهات لمراجعة مصادر خارجية
١٦	ينمي تفكير التلامذة
١٧	ينمي حب الاستطلاع والمعرفة لدى التلامذة
١٨	يراعي الفروق الفردية بين التلامذة
١٩	يساعد التلامذة على الابتكار
٢٠	يتضمن أسئلة للتقويم الذاتي

١٧٥

خامسا	مجال النشطة					
ت	غير متحققة	متحققة بدرجة قليله جدا	متحققة بدرجة متوسطة	متحققة بدرجة كبيره	متحقق بدرجة كبيرة جدا	الفقرات
١						خالية من الاخطاء اللغوية
٢						خالية من الاخطاء اللغوية
٣						تهتم بعلامات الترقيم
٤						تخلو من الحشو المخل بالمعنى
٥						تتميز بالسهولة والوضوح
٦						تحمل افكار متناسبة منظمة
٧						سليمة من حيث بناء الجمل والعبارات وترابيبيها

					توفر عنصر التشويق	٨
					تراعي توحيد المصطلحات العلمية	٩

مجال الالخراج الفنى للكتاب							سادسا
غير متحققة	متحققة بدرجة قليله جدا	متحققة بدرجة متوسطة	متحققة بدرجة كبيرة جدا	متحقق بدرجة كبيرة جدا	الفقرات	ت	
					يناسب حجمه العمر الزمني للتلامة	١	
					عنوانه واضح وختصر ويعبر عن محتواه	٢	
					الصورة الموجودة على الغلاف الخارجى تعبر عن موضوعه	٣	
					يتميز شكله بالجاذبية والتشويق	٤	
					يتميز الورق المستخدم فيه بالجودة من حيث اللون والوزن والملمس	٥	
					تناسب فيه المسافة بين السطور والكلمات	٦	
					تناسب حجم الحروف المستعملة في طباعته	٧	
					تناسب العناوين الرئيسية والفرعية من حيث حجم الحروف واللون	٨	
					عناوينه الرئيسية والفرعية واضحة	٩	
					استعملت اللوان مناسبة وجذابة في طباعته	١٠	
					فصولة وابوابه منظمة ومتناسبة	١١	
					يتضمن قائمة بأسماء المراجع والمصادر المستعملة فيه	١٢	
					تعرض الصفحة الاولى منه عنوانه واسماء المؤلفين والناشر ورقم الطبعة وستة الطبع	١٣	
					يتميز بالمتانة من حيث التجليد	١٤	
					طباعته جيدة	١٥	
					يتميز الغلاف الخارجى بالمتانة والقوة	١٦	
					يتضمن ثباتا بالمحفوبيات	١٧	
					يتضمن اداة لقويمه	١٨	

١٩	كتب على الواجهة الداخلية من الكتاب عبارة هادفة				
٢٠	يخلو من الأخطاء المطبعية				
٢١	تتوفر فيه الموارد المساعدة على توضيح المفاهيم				

Evaluating Sixth Primary Social Sciences book According to Quality Criteria
By Ayad Sahib Hamadi
PhD . in Methods of Geography
Universal Collage, Human Studies

Abstract:

Ministry of Education in Iraq developed the Curricula of Iraq schools and among these is the Curriculum of the social sciences of the sixth primary classes which is changed from three separate books into one book .this happened in the academic year 2016-2017 to follow up the rapid development in social sciences.

The following study tries to answer the following two **question:**

1-what are the quality Criteria needed for the sixth primary social sciences book ?

2-to what extent are the quality Criteria available in the sixth primary social sciences book?

The study is limited to:

1-Social sciences book ok sixth primary classes for the academic year 2016-2017.

2-Social sciences teachers (Male and Female)of the sixth primary Classes in the academic year 2016-2017 in Al Hindiya directorate .

The researcher used a descriptive procedure because it is suitable for the present study and its aims.

The sample of the study Consists of (62) teachers,(17) males and(45) females, teach in (30) primary schools , (17) for boys and (13) for girls.

The researcher used the following statistical means : Pearson formula ,the mean ,percentage ,and Qui square.

The study concludes the following

1-social sciences sixth primary book has positive remarks for (87) items of (93) items of the quality Criteria .

2-Building a list of the quality criteria items that should be fulfilled in the sixth primary social sciences book.

According to the conclusions the researcher presented several suggestions and recommendations.

